

¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ² وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قَارِعُ مَرْثَاةٍ عَلَى صُورٍ، ³ وَقُلْ لِمُصَوِّرٍ، أَتَيْتُهَا السَّكِينَةُ عِنْدَ مَذَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرُهُ السُّعُوبِ إِلَى جَرَائِرَ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ، أَنَا كَامِلَةُ الْجَمَالِ. ⁴ تُخَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بَنَّاؤُوكَ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. ⁵ عَمِلُوا كُلَّ الْوَاجِهِ مِنْ سَرَوِ سَنِينٍ. اخْدُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانٍ لِيَصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي. ⁶ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطٍ بَاشَانَ مَجَادِيْعَكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَّمٍ فِي الْبَقَسِ مِنْ جَرَائِرِ كَيْبَمٍ. ⁷ كَثَانٌ مُطَرَّرٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَابَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَرَائِرِ أَلَيْسَةَ كَانَا عِطَاءَكَ. أَهْلُ صَيْدُونٍ وَإِرَوَادُ كَانُوا مَلَّاحِيكَ. حُكَمَاؤُوكَ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِيكَ. ⁹ شَيْوُحُ جُبَيْلٍ وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَاقُوكَ. جَمِيعُ سَفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَّاحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. ¹⁰ قَارِسُ وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْبِيكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. غَلَّفُوا فِيكَ ثَرَسًا وَخُودَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ. ¹¹ بَنُو إِرَوَادَ مَعَ جَيْبِيكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. غَلَّفُوا أُنْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. ¹² تَرْبِيشُ تَاجِرَتِكَ يَكْتَرُهُ كُلُّ غِنَى. يَالْفِصَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ¹³ يَأَوَانُ وَثُوبَالُ وَمَانِيكَ هُمْ تُجَّارُكَ. يَنْفُوسُ النَّاسِ وَبَايَةِ النَّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتِكَ. ¹⁴ وَمِنْ بَيْتِ تُوْجَرَمَةَ بِالْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَالْبَعَالِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ¹⁵ بَنُو دَدَانَ تُجَّارُكَ. جَرَائِرُ كَثِيرَةٌ تُجَّارُ يَدِكَ. أَدُّوا هَدِيَّتَكَ قُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. ¹⁶ أَرَامُ تَاجِرَتُكَ يَكْتَرُهُ صَنَائِعُكَ. تَاجَرُوا فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْمُطَرَّرِ وَالنُّبُوصِ وَالْمُزْجَانِ وَالْيَافُوتِ. ¹⁷ يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تُجَّارُكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِجَنْطَةٍ مَبْنِيَّةٍ وَخِلَاطٍ وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلَسَانٍ. ¹⁸ دِمَشْقُ تَاجِرَتُكَ يَكْتَرُهُ صَنَائِعُكَ وَكَثْرَةُ كُلِّ غِنَى. يَحْمَرُ خَلْبُونُ وَالصُّوْفُ الْأَبْيَضُ. ¹⁹ وَدَانُ وَبَاوَانُ قَدَّمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدُ مَشْغُولٌ وَسَلِيخُهُ وَقَصَبُ الدَّرْبَرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. ²⁰ دَدَانُ تَاجِرَتُكَ يَطْنَأُفِسَ لِلرُّكُوبِ. ²¹ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قَيْدَارَ هُمْ تُجَّارُ يَدِكَ بِالْخَرْقَانِ وَالْكِتَاشِ وَالْأَعْيَدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تُجَّارُكَ. ²² تُجَّارُ سَبَا وَرَعْمَةُ هُمْ تُجَّارُكَ. يَافَحَرُ كُلُّ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَكُلُّ خَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ²³ خَزَانُ وَكَيْتُهُ وَعَدَنُ تُجَّارُ سَبَا وَأَسُورُ وَكَلْمَدُ تُجَّارُكَ. ²⁴ هَؤُلَاءِ تُجَّارُكَ بِنَقَائِسَ بِأَرْضِيَةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ

وَمُطَلَّرَةٍ وَأَصَوْتِ مُبْرَمٍ مَعْكُومَةٍ بِالْجِبَالِ مَضُوعَةٍ مِنَ
 الْأُرُزِّ بَيْنَ بَصَائِعِكَ.²⁵ سَفُنٌ تَرْشِيشٌ قَوَائِلُكَ لِتَجَارَتِكَ،
 قَامَتَلَاتٍ وَتَمَجَّدَتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ.²⁶ مَلَّاحُوكَ قَدْ
 أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتُكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي
 قَلْبِ الْبَحَارِ.²⁷ تَرَوُّوكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبَصَاعُوكَ وَمَلَّاحُوكَ
 وَرَبَائِسُوكَ وَقَلَّافُوكَ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمَنْجَرِكَ وَجَمِيعُ رِجَالِ
 خَزْيِكَ الَّذِينَ فِيكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ
 يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ فِي يَوْمٍ سُفُوطِكَ.²⁸ مِنْ
 صَوْتِ ضَرَاخِ رَبَائِسُوكَ تَتَرَلَّزَلُ الْمَسَارِجُ.²⁹ وَكُلُّ مُمَسِّكِي
 الْمَجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ وَكُلُّ رَبَائِسِ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ
 سَفِينِهِمْ وَيَفْقُونَ عَلَى الْبَرِّ³⁰ وَيُسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ
 وَيَبْصُرُخُونَ بِمَرَارَةٍ وَيَذَرُونَ ثَرَابًا قَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.³¹ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرْعَةً
 عَلَيْكَ، وَيَتَطَفُّونَ بِالْمُسُوحِ وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ
 نَحِيبًا مَرًّا.³² وَفِي تَوَجُّهِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَتَاحَةً وَيَرْثَوْنَكَ،
 وَيَقُولُونَ، أَيُّهُ مَدِينَةٌ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ
 الْبَحْرِ.³³ عِنْدَ خُرُوجِ بَصَائِعِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُوبًا
 كَثِيرِينَ. يَكْثُرُ تَرَوُّوكَ وَتِجَارَتُكَ أَغْنَيْتِ مُلُوكَ
 الْأَرْضِ.³⁴ حِينَ انْكِسَارِكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ
 سَقَطَ مَنْجَرُكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ.³⁵ كُلُّ سُكَّانِ الْخَرَائِرِ
 يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَفْشَعِرُونَ أَفْشَعَرَارًا.
 يَصْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ.³⁶ التَّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ
 عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.